

نفج الطيب من غصن الأندلس الرطيب

أرجأؤه وتيسرت آمال الإسلام بفضل الله تعالى ورجأؤه وما هو إلا السعد يذلل لكم صعب العدو ويروضه والله سبحانه يهيد لكم فضل الجهاد حتى تقضى بكم فروضه .

وأما الذي لكم عندنا من الخلوص الصافية شرائعه والثناء الذي هو الروض تأرج ذائعه فأوضح من فلق الصبح إذا أشرقت طلائعه جعله الله تعالى في ذاته ووسيلة إلى مرضاته ورسولكم يشرحان لكم الحال بجزئياته ويقرران ما عندنا من الود الذي سطع نور آياته وهو سبحانه وتعالى يصل لكم سعدا سامي المراتب والمراقى ويجمع لكم بعد بعد المدى وتمهيد دين الهدى بين نعيم الدنيا والنعيم الباقي والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته انتهى .

8 - رسالة عن يوسف النصري .

وأبين من هذا في القضية كتاب آخر من إنشاء لسان الدين C تعالى صورته .
من أمير المسلمين عبداً يوسف ابن أمير المسلمين أبي الوليد إسماعيل بن فرج بن نصر إلى محل أخينا الذي نثني على مجادته أكرم الثناء ونجدد له ما سلف بين الأسلاف الكرام من الولاء ونتحفه من سعادة الإسلام واهله بالأخبار السارة والأنباء السلطان الكذا ابن السلطان الكذا ابن السلطان الكذا أبقاه الله تعالى رفيع المقدار كريم المآثر والآثار وعرفه من عوارف فضله كل مشرق الأنوار كفيل بالحسن وعقبى الدار سلام كريم بر عميم يخص جلالكم الأرفع ورحمة الله وبركاته .

أما بعد حمداً على عميم آلائه وجزيل نعمائه ميسر الصعب بعد إباءه والكفيل بتقريب الفرج وإدناؤه له الحمد والشكر ملاء أرضه وسمائه ومولانا محمد خاتم رسله الكرام وأنبيائه الهادي إلى سبيل الرشده وسوائه مطلع نور الحق يجلو ظلم الشك بضياءه والرضى